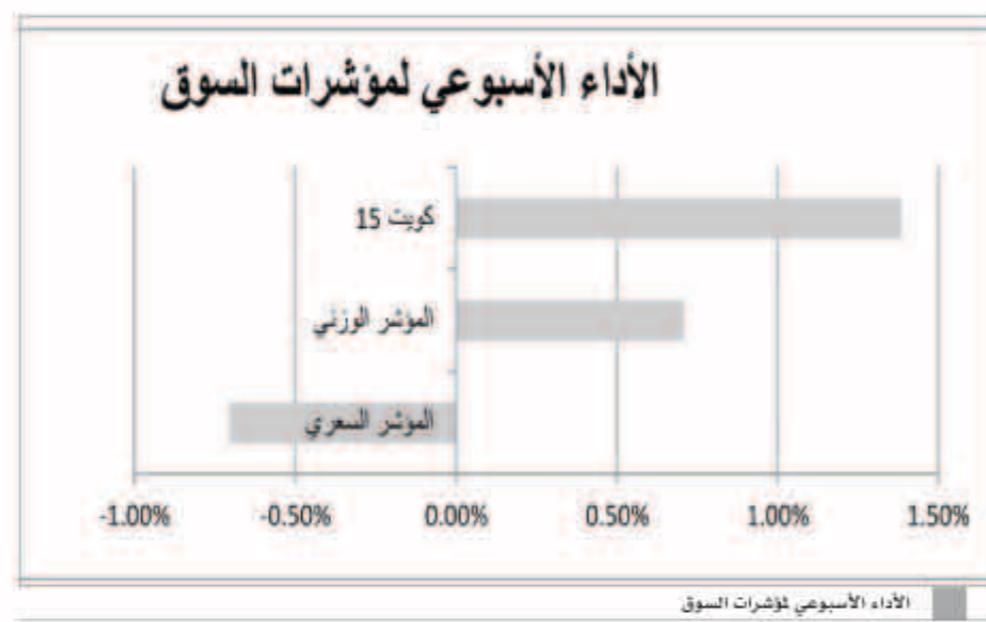


المؤشر السعري واصل تسجيل الخسائر

«بيان»؛ أداء السوق اتسم بالتدنب خلال الأسبوع الماضي

مؤشرات القطاعات

سجلت ستة من قطاعات سوق وبيت للأوراق المالية تراجعاً ملحوظاً، بينما انتهت مؤشراتها بارتفاعها، فيما انتهت مؤشرات سبعة قطاعات أخرى، معبقاء اسعار الرعاية الصحية دون تغير اكبر. هذا وجاء قطاع التامين مقتوفة القطاعات التي سجلت ارتفاعاً، حيث انفل مؤشره عند 1.120.2 نقطة متخطفاً بنسبة 2.2 في المئة. تبعه قطاع العقار المركز الثاني مع تراجع مؤشره بنسبة 1.73 في المئة بعد ان هوى عند 1.342.82 نقطة، ثم اساع الخدمات الاستهلاكية في ترتيبة الثالثة، والذي انخفض مؤشره بنسبة 1.38 في المئة، فلا عند 1.077.19 نقطة. أما قطاع الاتصالات فقد تراجعاً فكان قطاع التكنولوجيا، والذي أغلق مؤشره عند 1.036.74 نقطة مسجلاً اتساراً نسبتها 0.37 في المئة. من ناحية أخرى، تصدر قطاع النفط والغاز القطاعات التي



الملة. في حين وصلت نسبة ارتفاع مؤشر كويت 15 إلى 2.73 في المئة ، مقارنة مع مستوى إغلاقه في نهاية 2013. وأقل المؤشر السعري مع نهاية الأسبوع عند مستوى 7,454.50 نقطة، مسجلاً انخفاضاً نسبته 0.71 في المئة عن مستوى إغلاقه في الأسبوع قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني نمواً نسبته 0.71 في المئة بعد أن أغلق عند مستوى 459.97 نقطة، في حين أقل مؤشر كويت 15 عند مستوى 1,097.54 نقطة، بارتفاع نسبته 1.39 في المئة عن إغلاقه في الأسبوع قبل الماضي. هذا وقد شهد السوق تراجع المتوسط اليومي لقيمة التداول بنسبة بلغت 32.05 في المئة ليصل إلى 17.42 مليون د.ك.. في حين سجل متوسط كمية التداول انخفاضاً نسبته 32.34 في المئة ، ليبلغ 159.84 مليون سهم.

الأسبوع أدلى بمستوياتها منذ فترة طويلة وتحديداً منذ شهر نوفمبر 2012. وقد جاء ذلك نتيجة استمرار غياب عوامل التحفيز الإيجابية، وسط إيجام واضح عن ضخ السيولة في السوق بسبب قلة الفرص الاستثمارية فيه، وتخلّف المستثمرين من استثمار تراجع أسعار الأسهم المدرجة في ظل غياب عوامل الدعم، بالإضافة إلى ترقب العديد منهم لاصح الشركات المدرجة عن بياناتها المالية لعام 2013.

على صعيد الأداء السنوي لمؤشرات السوق، فمع نهاية الأسبوع الماضي سجل المؤشر السعري تراجعاً عن مستوى إغلاقه في نهاية العام المنقضي بنسبة بلغت 1.26 في المئة، بينما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني منذ بداية العام الجاري 1.57 في

التدابير، حيث أصبح المضاربون من يقودون قاطرة السوق في كل غياب واضح لصانع سوق حقيقي يحقق التوازن بين العرض والطلب.

في المقابل تمكن كل من المؤشر الوزني ومؤشر كويت 15 من تحقيق الارتفاع بنهاية الأسبوع، وذلك بدعم من عمليات شراء متقدمة تركزت على الأسهم المقيدة، خاصة تلك التي أعلنت عن أرباح وتوزيعات جيدة لعام 2013، إلا أنه بالرغم من ذلك فإن عمليات جني الأرباح السريعة التي كانت حاضرة بقوة خلال معظم الجلسات خفت بعض التأثير من مكاسب المؤشرين.

هذا وقد تزامن أداء السوق خلال أسبوع الماضي مع انخفاض ارتفاع لقيم التداول، حيث سجلت قيمة التداول في احدى جلسات

The pie chart illustrates the distribution of weekly trading activity across various markets. The segments and their approximate proportions are:

- السوق المالي (Financial Market): 35%
- السوق العقاري (Real Estate Market): 25%
- السوق البورصي (Stock Market): 20%
- السوق الأدوات المالية (Financial Instruments Market): 10%
- السوق العلامة التجارية (Brand Market): 5%
- السوق الصناعية (Industrial Market): 3%

على التنافس مع الاقتصادات بعض الدول الخليجية على الأقل<sup>١٩</sup>. إننا نأمل أن يستجيب المسؤولون في الحكومة إلى النصائح التي تقدم إليهم من العديد من الجهات بشأن إصلاح الاختلالات التي تعاني منها السياسة التي تتبعها فيما يخص إصلاح الوضع الاقتصادي، والتي أثبتت فشلها في السنوات الماضية.

وبالعودة إلى أداء سوق الكويت للأوراق المالية في الأسبوع الماضي، فقد ثابتت إغلاقات مؤشراته الثلاثة، حيث انفرد المؤشر السعري بالإنفاق في المنطقة الحمراء متأثراً بعمليات البيع القوية المستمرة منذ الأسبوع قبل الماضي، والتي تركزت على العديد من الأسهم الصغيرة، إضافة إلى استمرار حضور عمليات المضاربة التي باتت هي المحرك الرئيسي الذي ليس لديها موارد طبيعية مثل الكويت، وهو الأمر الذي يؤكد وجود أزمة في الإدارة، فلا تعليم ولا صحة ولا مشاريع إسكانية ولا تنمية اقتصادية حقيقة نراها في الكويت رغم توفر الإمكانيات اللازمة لتحقيق كل ذلك، حيث أثبت التعليم الحكومي فشله في دعم الاقتصاد الوطني، كما هو الحال في المستشفيات الحكومية التي أصبح علاج مواطنين فيها أمراً صعباً، مما دفعهم إلى اللجوء إلى المستشفيات الخاصة، كما أن عدد المشاريع التنموية في البلاد يعتبر قليلاً جداً، مما يدفع بالاقتصاد الوطني إلى التخلف والترابع. فمتي نجد الحكومة قادرة على استغلال فوائض الميزانية في تحسين مستوى خدماتها، وتتنفيذ مشاريع تخدم الوطن والمواطنين؟ ومتى سنرى الاقتصاد المحلي قادرًا والجدير بالذكر أن الحديث عن ضعف الإنفاق وعدم صرف المبالغ التي حددتها الحكومة ين نفسها في ميزانيات الدولة سنة تلو الأخرى قد تكرر كثيراً دون جدوى، فالكثير من الجهات الاقتصادية قد علقت على أرقام ميزانية الدولة في السنوات الماضية، وانتقدت تدني مستويات الإنفاق رغم وفرة الفوائض المالية التي تحققها البلاد من إيرادات النفط، تلك الفوائض التي إذا استغلت بشكل احترافي، لاصبحت الكويت قادرة على التنافس مع الاقتصادات الكبرى، إلا أن عدم استغلالها بشكل جيد دفع بالبلاد إلى التخلف في مجالات عدة بالمقارنة مع العديد من الدول

قال تقرير شركة بيان للاستثمار تباين أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، حيث واصل مؤشره السعري تسجيل الخسائر للأسبوع الرابع على التوالي، وسط إداء اتسم بالتنبذ المحدود، وإن كان هذا التنبذ ماثلاً للتراجع، في حين تمكن كل من المؤشر الوزني ومؤشر الكويت 15 من تحقيق الارتفاع بعدم من عمليات الشراء الانتقائية التي تركزت على الأسهم القوية والتشغيلية، خاصة تلك التي أعلنت عن نتائج مالية وتوزيعات تقديرية عن عام 2013. وقد تأثر السوق بشكل عام باستقرار حضور العوامل السلبية، بالإضافة إلى عزوف الكثير من المتداولين عن الشراء، وسط استقرار غياب العوامل المحفزة وترقب الأوساط الاستثمارية لما ستسفر عنه الأوضاع السياسية الخارجية.

على الصعيد الاقتصادي، قالت وكالة روبيترز أن بيانات أرقام وزارة المالية الكويتية أظهرت أن الإنفاق الحكومي ارتفع بنسبة 8% في المئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام المالي الحالي، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، لكنه يظل دون الخطة الأولية بكثير، حيث بلغ الإنفاق العام 10.58 مليارات دينار في الفترة من أبريل حتى يناير، مرتقاً من 9.78 مليار دينار قبل عام، وببلغت إيرادات الدولة 26.63 مليار دينار في الفترة من أبريل إلى يناير مقارنة مع 27 مليارات دينار في الفترة المقابلة من العام الماضي، لكنها أعلى بكثير مقارنة مع خطة متحفظة للعام بأكمله تبلغ قيمتها 18.10 مليارات دينار، وبنك بيبلغ الفائض المالي

**نقط الهلال»: دول المنطقة تستثمر في الإيرادات النفطية لتنويع مصادر الدخل**



البيئة السكانية ومساريع التنمية المستدامة على نسبة كبيرة من الأراضي العام

«كهرماء»، وذلك في إطار توسيع نظام إمدادات الطاقة في قطر. ويتضمن العقد توريد تسعة محطات فرعية متکاملة للبدء بالمرحلة الحادية عشرة من مشروع توسيعة نظام نقل الطاقة في قطر الذي تنفذه «كهرماء». يهدف المشروع لضمان توافر إمدادات مستقرة من الطاقة لجميع القطاعات، بما يشمل شنازيل ومراكز الأعمال ومراكم تسوق والمستشفيات والمدارس في جميع أنحاء العاصمة الدوحة، ضواحيها.

**العراق**  
قالت جازبروم نفت الروسية  
إذراع النقطية لشركة الغاز  
حكومية جازبروم إنها ربطت  
قليل بدرة النفطية الذي تديره في  
 العراق بشبكة خطوط الأنابيب.  
وذكرت الشركة في بيان أن هذه  
بنية الأساسية الجديدة تستوعب  
20 ألف برميل يومياً. وأضافت  
أن يمكن الآن تناقل نفط بدرة إلى

**السعودية**

قال مصدر أن أرامكو السعودية  
نوى إنتاج 200 مليون قدم مكعبية  
ومما من الغاز الصخري يحلول  
2011 لإمداد مشروع فوسفات  
جديد ومحطة كهرباء، وتعتزم  
السعودية إنتاج الغاز الصخري  
لتوسيع الكهرباء وترشيد استهلاك  
نفط الخام لنصدورة.

وتحرص أرامكو على زيادة  
إنتاج الغاز نظراً لأنها تصدر النفط  
خام بسعر 100 دولار للبرميل،  
 بينما يتبلغ سعر البيع إلى محطات  
 كهرباء السعودية نحو أربعة  
 لارات.

ارتفاع الحوكمة الجي وتنسقها، وبالتالي التأثير على مستوى النتائج المحققة بين فترة و أخرى، وأضافوا وافهم تقرير حديث أصدرته وكالة موديز أن المراكز المالية للدول النفطية وبشكل خاص الخليجية منها قد تعززت خلال الفترة المنظمة من 2010 وحتى العام 2013، نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ما فوق 100 دولار للبرميل، وتبعد بذلك فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.6 في المئة على أساس سنوي خلال نفس الفترة، فيما أدى ذلك إلى ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بواقع 35 في المئة، وبالتالي فقد منحت الوكالة نظرة مستقبلية إيجابية لكل من الكويت و قطر دولة الإمارات

العربية وال Saudia وسلطنة عمان، ويأتي ذلك تبعاً للمؤشرات الإيجابية على مستوى الارتفاع المسجل على أسعار النفط وزيادة الإنتاج، والذي انعكس إيجاباً في المحصلة على مستوى التطوير الحاصل على القطاعات الاقتصادية غير النفطية وإنجذبتها، وبالتالي تعزيز المراكز المالية وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

ويتوقع أن يبقى النمو على الناتج المحلي الإجمالي لدى دول المنطقة ثابتًا خلال العام الحالي بدعم من القطاعات غير النفطية والتي بدورها بالاستحواذ على حصة متزايدة من الناتج المحلي، في المقابل فقد أظهرت التوقعات أن تكون القطاعات غير النفطية لدى الاقتصاد السعودي محركاً للنشاط الاقتصادي وداعماً لنسب النمو الكلي خلال العام 2014. ويأتي ذلك نتيجة تركز الاستثمارات الكبيرة على البنية التحتية وتزايد عدد وحجم مشاريع الإسكان وغيارتها، يذكر هنا أن القطاعات غير النفطية استطاعت تحقيق نسبة نمو وصلت إلى 5% في المئة خلال العام 2013، نتيجة

أهم الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع «في منطقة الخليج»

## الكويت

مدت لجنة المناقصات المركزية الأجل النهائي لاستدراج عروض مشروع تطوير نفط تقبل في حقل فارس النفطي بقيمة 4.2 مليارات دولار لمدة شهرين، وبات على الشركات المعنية بالمشروع تقديم عروضها في 11 مايو المقبل بدلاً من 30 مارس الجاري.

في حين أنه كان تسجيل العروض بالأصل في نهاية شهر يناير الماضي.

في غضون ذلك، أهلت شركة نفط الكويت 19 شركة للمناقصة، التي ستتم وفق نظام الهندسة والإنشاء والتوريد، وتغطي منشآت حقول بالبخار، ومبنيات إنتاج، ومجمع دعم، وخزانات، وخط إنباب طاقته 270 ألف برميل يومياً.

وكشف مدير فرع تعبئة الغاز المسال «الشعبية»، في شركة ناقلات النفط الكويتية عن قرب افتتاح المصانع الجديدة للغاز المسال والذي يقع شمال البلاد مع

كل ما تشهده من هبوط لا يهدى أكثـر من مجرد حالة تصحيح طبيعية بعد ارتفاعات قياسية، موضحاً أن الأساسيات الداعمة للأسواق لم تتغير، حيث يواصل الاقتصاد الوطني تحقيق معدلات نمو جيدة، والحال ذاته بالنسبة للشركات المدرجة، وحتى الوضع الخارجي المتعلق بالعامل الجيوسياسي لا يزال خالماً على الأقل في اللحظة الراهنة.

وأضاف إن الظروف الخارجية لم يكن لها تأثير سلبي على الأسواق المحلية في العام 2013 ولا تزال كذلك في الوقت الحاضر، لكن ربما يكون لها تأثير خلال النصف الثاني من العام، في حال قررت الإدارة الأمريكية سحب برنامج التيسير الكمي.

وحول عمليات التسبييل التي تقوم بها محافظ وصناديق استثمار أجنبية، قال الطه إن سلوك الاستثمار المؤسسي ليس متوجهاً كما يراه كثيرون، حيث يتسم بالمضاربة على غرار سلوك المستثمرين الأفراد، ويعود السبب في جزء منه إلى أن العديد من المحافظ الاستثمارية يسبّب كثرة المضاربات في الأسواق، دخلت المضاربات في الأسواق، دخلت بشكل مضاربي غير مدروس عند مستويات سعرية مرتفعة عجزت عن الفكاك منها، لذلك لوحظ عمليات تسبييل على أسهم كثيرة عند مستويات سعرية معينة.

ووجه تأكيده على بناء النظرية التفاؤلية تجاه أسواق الإمارات دون تغيير رغم الهبوط الكبير الأسبوع الماضي، على اعتبار أن التراجع طبيعي وصحي في أن واحد، ويتيح الفرصة من جديد للأسواق لأن تكون بمقدورها استكمال مسارها الصاعد في المرحلة المقبلة برصانة أكبر، وليس باندفاعات سعرية غير محسوبة.

تدعم استكمال مسيرتها الصاعدة، وقال: «في كل الأحوال كانت الأسواق بحاجة إلى تراجع بهذه الحدة، بهدف أن تعود من جديد لبناء قواعد سعرية على أساس قوية وبمستويات مرت عليها سريعاً في الفترة الماضية بسبب تواصل الارتفاعات من دون توقف، حيث لم تلتقط أنفاسها على الإطلاق».

وأضاف إن الشيء الإيجابي في الهبوط القوي، الذي حدث في جلسة الأربعاء الماضي أنه تم باحجام تداولات منخفضة بنسبة 50% في المائة من متوسط التداولات، التي شهدتها الأسواق خلال شهر يناير وفبراير الماضيين، مما يعكس قناعة كثير من المستثمرين بأن الأسواق سترتد قريباً، وأن مستويات الأسعار الحالية ليست مفرغة بالطبع.

وأكـد الطـه أن المـرحلة الحـالية مناسبـة للـراغـبين في العـودـة للـأسـواقـ منـ جـديـدـ عـندـ مـسـتـويـاتـ سـعـرـيـةـ جـيـدةـ،ـ مـضـيـفـاـ أنـ مدـيرـيـ مـحـافـظـ وـصـنـادـيقـ الـاستـثـمـارـ يـتـقـبـلـ إـشـارـةـ الدـخـولـ بـالـشـراءـ فـورـ انـ تـوقـفـ الـاسـواقـ عـنـ الـهـبوـطـ،ـ وـيـتـحـقـقـ ذـلـكـ مـنـ خـالـلـ ماـ يـسـمـيـ بـعـراـقـ السـيـوـلـةـ،ـ بـحـيثـ تـتـقـبـلـ السـيـوـلـةـ الدـاخـلـةـ عـلـىـ السـيـوـلـةـ الـخـارـجـةـ مـنـ الـاسـواقـ».

وأضاف إن سوق دبي المالي كسر خلال جلسة الأربعاء ثلاثة مستويات دعم مهمة، لكن يعتبر المستوى 3805 الذي يمكن أن يختبره السوق خلال الفترة المقبلة هو الأهم، وبمقدور السوق أن ينقاشه عند هذا المستوى في حال دخلت سيولة لالتقاط أسهم منتقاة تستحق الشراء، بعدها تراجعت إلى مستويات سعرية مفرغة بالشراء بالفعل، وفاد بأن الأسواق لا تزال داعمة لعودة الأسواق إلى مسارها الصاعد، وأن

الأسواق الإماراتية حققت تمواً مضاعفاً بـ 3 مرات بالمقارنة مع السنوات السابقة.

وتوقع الاشتغال التوزيعات النقدية المرتقبة حافزاً مهماً للمساهمين، وذلك مردّاً إلى توقعات تشير إلى أن توزيعات الأرباح التقنية لن تتحمّل حدود المعناد، بيد أنه قال: «أرى أن الأسواق المحلية تقف على اعتاب مرحلة أفضل بالمقارنة معسائر أسواق المنطقة، ويعزى ذلك إلى ما تتمتع به من مؤشرات قوية عادها الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدولة».

واستبعد إلا يكون لأنضمّام أسواق الإمارات في شهر مايو المقبل في مؤشر مورجان ستانلي للأسواق العالمية الناشئة اثر كبير على مستوى جذب الاستثمارات الأجنبية الضخمة، من منطلق أنه لن تكون للأسواق المحلية حصة كبيرة في المؤشر العالمي.

تصحيح سعرى حقيقي ومن جانبه، قال المحلل المالي وضاح الطه أن الهبوط القوي الذي شهدته الأسواق لا يخرج عن كونه تصحيحاً سعرياً تستحقه الأسواق بالفعل، حيث لم تدخل منذ مرحلة الصعودي، التي تشهدنا منذ أكثر من عام في مرحلة تصحيح حقيقة، بسبب استمرار تدفق السيولة، التي حالت أكثر من مرة في تقليل حدة الارتفاعات التي طالت جميع الأسهم.

وأضاف إن تداول الأسهم من دون أحقيـةـ الـأـربـاحـ أعـطـيـ إـشـارـةـ الـبـدـءـ بـتـصـحـيـحـاتـ سـعـرـيـةـ خـلـقـتـ نوعـاـ مـنـ الـإـرـتـبـاكـ لـدىـ شـرـيـحةـ كبيرةـ مـنـ الـمـسـتـثـمـرـينـ اـنتـابـتـهمـ حالةـ مـنـ الـخـوفـ،ـ وـسـاهـمـ فـيـ زـيـادـةـ حـدةـ الـهـبوـطـ أـنـ الـاسـواقـ قـدـتـ عـزـمـهاـ بـالـفـعـلـ،ـ بـعـدـماـ استـقـدـتـ جـمـعـ الـأـخـبـارـ وـالـعـوـاـمـ الـتـيـ كـانـتـ

## **الأسهم ببناء مراكز مالية جديدة محافظ الاستثمار تستفيد من التراجع الحاد لأسواق المحللون: الأسواق قادره على التماسك مع بدء وصول التوزيعات النقدية للمساهمين**



متعاملون في سوق أبوظبي يتبعون حركة التداولات

تواصل محافظة ومستاديك الاستثمار المحلية والاجنبية بناءً على مراكز مالية جديدة، للاستفادة من موجة التصحيف، التي تواجه أسواق الأسهم المحلية ودفعت الأسعار إلى مستويات مغربية بالشراء، بحسب محللين مالين.

وأكَّد هؤلاء بقاء النظرية التفاؤلية تجاه أسواق المال المحلية دون تغير رغم الهبوط القوي الذي شهدته الأسواق خلال جلسة الأربعاء الماضي، من منطلق أن الأسواق بحاجة حقيقة إلى مرحلة تصحيح بعد ارتفاعات قياسية على مدار 14 شهراً. ومنيت الأسواق باكبر خسائرها الأسبوعية منذ بداية طفرتها السعودية نهاية العام 2012، إذ تكبدت خسائر الأسبوع الماضي بقيمة 25 مليار درهم، سجلت ارتفاعاً في آخر جلسة من تعاملات الأسبوع ربحت معها 8.3 مليارات درهم.

وتوقع المحللون نجاح الأسواق في التناسك أمام موجة التصحيف، مع دخول سبولة جديدة للاستفادة من التراجع الكبير في الأسعار، فضلاً على بدء تسلم المستثمرين التوزيعات النقدية، التي سيعاد غالبيتها للاستثمار في أسواق الأسماء من جديد.

فرص مغربية

وقال نبيل الرنتيسى مدير قسم الوساطة المالية بمجموعة ميناكورب لـ«لأوراق المالية»، إن موجة التصحيف التي بداتها الأسواق في الأسبوعين الماضيين، وبلغت ذروتها خلال جلسة الاربعاء، كانت خالية

وتوفر فرصاً ممتازة لاستقطاب رؤوس الأموال الجديدة. وأضاف: لا يغتر التصحيح بنسبة 20 في المائة قوية، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الأسواق تضاعفت 3 مرات خلال العامين الماضيين».

أوضح أن أسواق الأسهم المحلية حققت نمواً كبيراً خلال العام الماضي وبداية العام الحالي، مما يرسّحها للأصلة النمو والتقدّم أو ربما الاستقرار خلال الفترة المقبلة، عندما تنتهي موجة التصحيح، التي كانت لازمة وضرورية، خاصة أن النتائج المالية للشركات أصبحت معلنة الآن، كما تجاوزت الأسواق الأزمة الأوكرانية البعيدة جغرافياً عن الإمارات.

وقال الرئيسي بشأن عمليات التسبييل التي تقوم بها محافظ وصناديق الاستثمار الأجنبية منذ فترة، إن استراتيجية هذه الصناديق ترتكز في مضمونها على الربح السريع أو المضاربة على الحركات السعرية، لذلك من الطبيعي خروج بعضها من الأسواق للبحث عن فرص جديدة في أسواق أخرى، لاسيما وأن